

## هَجْرَتِكَ

\*\*

هَجْرَتُكَ حَتَّى تَرُدَّ حَيَاتِي      بَحْلِمٍ يَطْعَمُ لَيْلَ الْمَعَانِي  
إِلَى أَنْ أَصِيرَ عَقِيقًا نَقِيًّا      بَعْمَقِ زُمَرَدِكَ الْأَرْجَوَانِي  
إِلَى أَنْ أَحْسَّ بِأَنَّكَ عُمْرِي      وَوَهَجِ جُنُونِي وَشَهْدِ جِنَانِي  
هَجْرَتُكَ أَنْشُودَةً مِنْ شَجُونِي      كَمَا رَمَقِ مِنْ بَدِيعِ بِيَانِي  
كَمَا زَهْرَةٌ مِنْ جَدَاوِلِ رُوحِي      سَقَيْتُ لَهَا دَمْعَةً مِنْ كِيَانِي  
كَمَا سُهْدِ جَفْنَيْكَ فَوْقَ الْحَنَائِي      عَصَاكَ الْوُجُودِ جَفَاكَ الْأَمَانِي  
هَجْرَتُكَ لَمْ يَأْبَهُ أَيُّ دَمْعٍ      صَلَّيْتُ الرَّبِيعَ أَنَا فِي ثَوَانِي  
أَنَا مَنْ عَشَقْتُ وَلَكِنْ هَجَرْتُ      وَذَابَ الْهِنَاءُ بِشَمْعِ الزَّمَانِي

وذاب الهناء بشمع الزمان